خطب الجمعة

فَٱستَمسِك بِٱلَّذِيٓ أُوحِيَ إِلَيكَ - خطبة الجمعة 5-5-7102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض - 00:00:00

وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:41

له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير بيده الخلق والامر الخلق خلقه والامر امره هو فعال لما يريد يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويضحك ويبكي - 00:01:03

ويغني ويغني ويبتلي ويعافي لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا - 00:01:29

فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد ايها الاخوة فيقول الله تعالى في كتابه الكريم - 00:01:57

كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون - 00:02:22

فيحثنا ربنا على التمسك بهذا الكتاب العزيز واتباع ما جاء فيه وينهانا عن التحرج من ذكر ما فيه بل علينا باتباع هذا الكتاب القيم المبارك العزيز المجيد الحكيم فهو كتاب الله سبحانه فلنعمل بما فيه. من غير وجل ولا استحياء - 00:02:48

تمسك بهذا الكتاب العزيز وقد توالت الاوامر بذلك. قال تعالى فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم وقال سبحانه والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. انا لا نضيع اجر المصلحين - 00:03:20

ولا يخفى عليكم ان رسولكم وصى بهذا الكتاب وصى بهذا الكتاب اثناء رجوعه من بعض الغزوات. فقال واني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله فحث على كتاب الله ورغب فيه وذكر به وكرر التذكير - 00:03:48

فكان لزاما ان نؤمن بهذا الكتاب وان نصطبغ بالصبة التي صبغنا بها في هذا الكتاب العزيز من غير خوف ولا وجل ولا استحياء. ذلك لان هذا الدين في هذه الاونة - 00:04:16

من الزمن اصبح في غربة وصدق الرسول اذ قال بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء وقال بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا. وانه ليأرز بين المسجدين حتى تأرز الحية الى جحرها - 00:04:36

طب ماذا عند كثير من الناس؟ نقد لعرى الاسلام. عروة بعد عروة بعد عروة فنرى طوائف من الناس ذلت اقدامهم وحادوا عن الدين القويم من اصله فالحدوا والعياذ بالله ونرى شبابا في الجامعات سلف هذه المسالك الطائشة الضالة الزايغة. مسالك الالحاد والملاحدة - 00:05:01

واصبح لهؤلاء الملاحدة رؤوس تدبر امرهم. وتقوي شوكتهم رددوا رأيهم سواء ظهرت تلك الرؤوس الملحدة. او انها ادارت من حيث لا يعلم امرهم الا الله فالشياطين انس استحوزوا على عدد من شباب الجامعات فحادوا بهم عن طريق الحق وطريق - 00:05:36

صواب الى طريق الكفر وطريق الالحاد. ونرى غرين وسيماهم التدين لكنهم سألوا غير الله وطافوا بالقبور وسألوا الاموات من دون الله ورب العباد يقول ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهم عن دعاء - 00:06:09
غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ويقول ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم الهم ارجل يمشون بها؟ ام لهم ايد يبطشون بها؟ ام لهم اعين يبصرون بها - 00:06:39
ام لهم اذان يسمعون بها؟ ولدوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنظرون. ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فحاب الشيطان بقوم عن طريق التوحيد وعبادة الرب سبحانه وتعالى الى عبادة ما لا يملك للخلق ولا لنفسه ضرا ولا نفعا - 00:07:11
ولا موتا ولا حياة ولا نشورا وساسعاة الشر بالفساد على الطائفة المؤمنة الموحدة لربها سبحانه وتعالى. كي يزيغوه عن طريق الحق والصواب. فزجوا بالفتيات الى مستنقع التبرج والوسخ. فاصبحت البنت - 00:07:42
امشي في الطريق مظهرة لسوءتها وعجيزتها. ومظهرة لمفاتنها في الطريق. ولا اب يستحي ولا اقول لها تنقذه الغيرة على اخته. التي لبست الباديهات. والثياب الضيقة التي تبرز المفاسد فلا حياء من فتاة ولا غير من اب ولا اخ. لا غيرة من اب ولا اخ - 00:08:06
ولا زوج ولا عاقد. عياذا بالله وانتشر هذا التبرج المزري المخزي. واصبح هو السواد الاعظم للناس واصبحت المستترة المتعففة هي الغريبة بين الناس. واصبح الرجل يستحي ان تلبس ابنته الخمار. وانت ان تلبس ابنته النقاب - 00:08:36
اصبح الرجل يستحي من ذلك. ان تخرج ابنته لابسة الزي الذي لبسته ام المؤمنين عائشة ولبسته سائر المؤمنات فاصبحت المنتقبة والمزدلة غريبة من الغريبات في هذا الزمان. تمنع من المجامع وتمنع من - 00:09:03
المستشفيات وتمنع من كثير من المصالح لا لذنب ارتكبته. ولا لجرم اقترفته الا انها امنت بالله العزيز الحميد. ووجهت حياتها كما امرها ربها. قل ان صلاتي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. فجعلت صلاتها ونسكها. وحياتها ومماتها لله - 00:09:27
رب العالمين فنبذها الاشرار. واعتبروها متطرفة واعتبروها ارهابية ومنعوها من دخول المجامع. ومنعوها من دخول القاعات. والحمد لله ان ابتعدت عن الاختلاط فهذا من غربة الدين الذي نعيش فيه. والذي نحيا ان تصبح الفتاة العفيفة - 00:09:58
منبوذة في وسط الناس. ويستحي الرجل ان تستقيم ابنته على امر الله. بل ويحاربها واذا استقامت على هذا النهج القويم فصار التبرج والعري بخطى واسعة وبصورة فجة مقززة هذه الايام - 00:10:29
في شهور مضت ظهر من العري في بلاد مصر الامنة المسلمة ما لم يكن ظهر في قرون كثيرة مضت ويزداد التبرج يوما بعد يوم. ويزداد التعري يوما بعد يوم. ولم - 00:10:54
امتثالا لقوله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. ولا خوف من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي من اهل النار لم ارهما. نساء كاسيات عاريات. مائلات - 00:11:14
مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة. لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها فهذا على صعيد من الاصعدة. وعلى صعيد اخر انتشرت البنوك الربوية بصورة ان لم يسبق لها مثيل. وضرب الربا باطنابه في الناس. واصبح الذي يتحرى الحلال - 00:11:34
منبوذا والذي يذكر بقوله تعالى اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا. ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. اصبح الذي يذكر بهذا منبوذا. وان تكلم شخص في - 00:12:04
يتكلم على وجل وخوف. واصبح الذي يذكر بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اكل الربا وكاتبه. وموكله وشاهديه. اصبح الذي يحدث بهذا غريبا اصبح الذي يحدث بهذا غريبا. وفي ذات الوقت تنطلق ابواق من الاثمة الظلمة - 00:12:24
منهم من يطالب بتسوية المرأة بالرجل في الميراث. منهم من يطالب المنتقبات من دخول المحاكم والمجالس والمدارس والجامعات. منهم من يطالب بالغاء الازهر من حيث انه مؤسسة دينية الى غير ذلك من المطالبات. وكذلك في شتى الامور. وفي شتى الاتجاهات. فالشباب - 00:12:54
يكاد ان يكون انسلخ من هويته الاسلامية. من صبغته التي اصطبغ عليها بكتاب ربه وسنة نبيه اصبحت ترى شبابا اشبه بالمخنثين. يلبسون الضيق من الثياب. المجسد للعورات مظهر للثواءات مع خلق للحية ومخالفة لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاصبح -

00:13:27
وكانه متخلف من مخمص شعره الى قدميه. متشبها باهل الشر والفساد. من الكفرة او الامريكان الفجرة او الروس الملاحدة. ويصنع على شعره عبثا. ونبيكم نهى عن القزع فبدأ الشر يضرب باطنابه. وامام هذه الموجات الكاسحة من موجات الباطل الذاهب - 00:13:57
ان شاء الله فاما الزبد فيذهب جفاءه. امام هذه الموجات. من الباطل اهل الايمان ومن الجدير بهم على الدوام ان يسبتوا في كل زمان وفي كل مكان. فلو وترك الكلام لاهل الباطل. ولو ترك اهل الشر يسعون في الارض بالفساد. لهدمت صوامع وبيع - 00:14:27
وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولكن كما قال تعالى ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز. فوجب على اهل الايمان واهل التقى ان يقفوا صامدين. لصد هذه الازمات الشرسة على الاسلام. وعلى - 00:14:57
مسلمين ولا يتوارى احدهم ولا ينخنس ابدا. بل يقف صامتا سالكا سبيل المرسلين سالكا سبيل المتقين للدفاع عن هذا الدين القيم. ليس على منبر فقط ولا في محاضرة دينية فقط بل كل بحسب سعيه وكده. وقد انتشرت وسائل كثيرة من وسائل التواصل التي - 00:15:24
استغلها الاشرار لنشر شرهم فلنستغل مثلها لنصرة ديننا. لنصرة كتاب ربنا لنصرة سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. لقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة على - 00:15:54
المؤمنين اعزة على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله فيه من يشاء والله واسع عليم. انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا. الذين الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. هؤلاء اولياؤنا. انما وليكم الله ورسوله. والذين - 00:16:24
امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتولى الله ورسوله. والذي امنوا فان حزب الله هم الغالبون. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء. واتقوا الله ان كنتم مؤمنين - 00:16:54
واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا. ذلك بانهم قوم لا يعقلون ايها الاخوة ان لكم اولياء عليكم بموالاتهم. وليكم الله وليكم بعد الله رسول وليكن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الايمان فاتخذوهم اولياء - 00:17:24
اتخذوهم اولياء. كما قال ربكم سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ايها الاخوة ان المساجد اصبحت الى حد كبير فارغة. وفي ذات الوقت الكافيهات ومباريات الكرة استحوذت على قطيع هائل من البشر قطيع ضال من البشر - 00:17:52
اصبحوا يهجرون المساجد ويملأون الملاعب والكافيهات. وان شئت فقارن قارن بين يشهدون صلاتي المغرب والعشاء. في وقت فيه مباراة وبين الذين عكفوا على التلفزيونات والشاشات لمتابعة المباريات. ان هذا نذير شؤم على البلاد والعباد - 00:18:22
ان الخبث اذا كثر هلك الناس. لقد قالت احدى نساء النبي عليه الصلاة والسلام قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال ويل للعرب من شر قد اقترب. قال - 00:18:52
انهلكوا وفينا الصالحون يا رسول الله؟ قال نعم اذا كثر الخبث. قال نعم اذا كثر الخبث فاذا كثر الخبث يهلك الصالحون مع اهل الشر واهل الفساد فكي ينجو منكم احد عليه بالدفاع عن دينه. اذ الله قال فلما جاء - 00:19:12
انجينا الذين ينهون عن السوء قال تعالى في اية انجينا الذين ينهون عن السوء. واخذنا الذين ظلموا بعذاب بهيم بما كانوا يفسقون. ايها الاخوة ان كثيرا من الناس اصبحوا اصبحوا يتحرجون. من ان - 00:19:42
ينتسبوا الى الاسلام. اصبحوا يتحرجون من اتباع كتاب الله وسنة رسول الله. اصبح احدهم يوم عرسي ان يلبس الثوب الذي لبسه رسول الله ويصر ويكاد العقد ان ينفض اذا لم يلبس بدلة وجرافتة فقد علم ان ثياب المرسلين القميص الساتر للعورات - 00:20:07
انتم تعلمون ذلك اذهبوا بقميص هذا فالقوه على وجه ابي. ياتي بصيرا. تعلمون ان رسول لم يكن من اهل البدل والكرفتات. من غير تحريم منا لذلك. لكن تنبيه على لبس رسولنا محمد - 00:20:37
فاصبح كثيرون يستحيون ان يلبسوا زي رسول الله. ولا يستحي احدهم ان يقال لدى كافرا من الكفار في ملبسه. وفي شعره وفي

وجهه وفي السلاسل التي في رقبته والاساور التي في يده متشبها باهل الكفر تارة ومتشبها بالنسوة تارة اخرى - 00:20:57
وقد لقى ان المتشبهون من الرجال بالنساء ولعنة المتشبهات من النساء بالرجال. وكذا لا يخفى عليكم ما ورد في امر التشبه باهل الشرك اصبح المسلمون يتوارون وينخنصون وينقضون ظاهرة دينهم وباطنه. عروة بعد عروة وكان من اللائق بهم ان يتصدوا لموجات - 00:21:27
التجريب التابعة للملاحدة الروس وغيرهم. وموجات التغريب التابعة للاوروبيين والامريكان وغيرهم كان من الجدير باهل الاسلام ان يثبتوا على دينهم. اما ان يتركوا الدين بعد عروة فهذا نذير شؤم على البلاد. وهذا نذير شؤم على العباد. ان ربكم - 00:21:57
قال بعد ان ذكر بالتمسك بكتابه. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون. قال وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون - 00:22:27
فما كان دعواهم اذ جاءهم بأسنا. الا ان قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين. فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين. فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم قصيدا خامدين والايات فيها افمن اهل القرى ان يأتيهم باسنا بياتا وهم نائمون - 00:22:47
او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون. افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. ايها الاخوة ان الفساد اذا استشرى ولم يوجد ما يصده - 00:23:17
سيهلك الجميع. اما ان كانت هناك منارات خير تدعو الى الخير وتذكر به. وتوصي بالثبات وتحض عليه فان الشر ساقل. ومن ثم يندفع العذاب باذن لله ايها الاخوة اقرأوا قول ربكم جل ذكره وتعالى جده. اقرأوا قول ربكم - 00:23:37
لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون الاخوة اين الذين هم؟ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. بالحكمة والموعظة الحسنة - 00:24:07
اين هؤلاء المفلحون؟ الذين يسعدون بان يكونوا ممن قال الله فيهم. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون اين الذين نجوا من الخسار؟ فتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اذ الله يقول والعصر - 00:24:37
ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر اين الدعاة الى طريق الله؟ اين الدعاة الى بيوت الله؟ كونوا من الدعاة الى بيوت الله. احملوا الناس على الصلاة - 00:25:07
على ذكر الله على الاستقامة على امر الله. اين الذين ينادون الى الصلاة يدعون الى الخيرات كونوا منهم ولا تكن هممكم فقط. اكلكم وشربكم. وغلاء الاسعار عليكم ان الاسعار تغلو وترتفع. والذي يدبر الامر هو الله. والذي يغليها ويخفضها - 00:25:27
هو الله هو القابض الباسط. القافض الرافع المسعر الرزاق سبحانه وتعالى فاستقيموا على امره ولن يضيعكم ولا تستحوا ابدا من اظهار دينكم. اذا كان الفتاة النصرانية لا تخجل ولا تذق الصليب في يدها. وتلبسه في عنقها. فكيف بك يا مسلم - 00:25:57
ان تكون على كتاب ربك وعلى سنة رسولك. اننا مسلمون لنا صبغة نصطبغ بها صبغة الله ومن احسن من الله صبغة. ونحن له عابدون. صبغة الله الاحسن من الله صبغة ونحن له عابدون. ايها الاخوة اسعوا في الخير دائما - 00:26:31
اسعوا في الخير دائما. لنصرة الدين. ولنصرة كتاب رب العالمين. لنصرة اوامر الله لنصرة اوامر رسول الله. انظروا ولا تكونوا جهلة. انظروا الى ماذا يريده الله منكم انظروا الى ماذا يريده الرسول منكم. اقرأوا الكتاب العزيز. اقرؤوا السنة المباركة. انظروا - 00:27:01
الذي يريده الله منكم وما الذي يحذركم الله منه؟ انظروا الى سنة رسول الله. نظرة الممتثل نظرة المتبع ما الذي حثنا عليه رسول الله؟ وما الذي رغبنا فيه؟ وما الذي - 00:27:31
عنه وما الذي كرهنا فيه؟ انظروا كي تعملوا. انظروا كي تؤجروا. لا يأتين احدكم يوم يسأله ربه ماذا اجبت المرسلين؟ فيكون الجواب كما قال قال ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ فعملت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون - 00:27:51
كيف اذا سئلت عن امر ربك؟ هل تقول يا رب ما اعرف شيئا؟ ما اعرف اوامرك ما اعرف نواهيك ان رسولكم قال انكم مسؤولون عني. انكم مسؤولون عني. فماذا انتم - 00:28:21

هم قائلون فماذا انتم قائلون؟ فليسأل كل النفس ما الاجابة اذا سئلت عن رسول الله غاية ما يمكنكم ان تقولوا هو محمد بن عبدالله رسولك الينا يا ربنا. وباقي الاسئلة - 00:28:43

اين سنته؟ اين اوامره؟ وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ايها الاخوة انكم في زمن يسعى اهل الشر فيه. سعيا حسيسا سعيا حسيسا لاجتثاث دينكم سعيا عزيزا لابعادكم عن هويتكم عن دينكم عن معتقدكم - 00:29:03

فاثبتوا ولا ثبات الا بالله. ولا ثبات الا من الله. فاسألوا الله الثبات نسأل الله الثبات والا يقلب قلوبكم عن دينه. ان اولو الالباب من شأنهم. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب. ان رسولكم من - 00:29:33

شأنه ومن ايمانه المتكررة لا ومقلب القلوب. ومن دعواته يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. يا مقلب القلوب. ثبت قلبي على دينك. ايها الابناء الشباب لا تغتروا بالشباب الفاسق الذي صرح وغدا مع الفتيات وتملق او تقلد فتاة - 00:30:03

وسار بها في الطرقات. ايها الشباب المؤمن التقي لكم اسوة في الفتية الذين امنوا بهم وزادهم الله هدى. ليس اسوتكم ابدا شباب ضائع في الجامعات. كل فتاة وينطلق بها الى حيث الشر والفساد. فلتكن اسوتكم فتية امنوا بربهم - 00:30:33

وزادهم الله هدى. اسوتكم رسل الله الكرام. لا تكن اسوتك معي خليع بالجامعة ولا دكتور فاسق فيها. انما اسوتك رسولك محمد. لك اسوة في الشباب كعلي ابن ابي طالب المصدق المؤمن. كاسامة بن زيد المحارب المجاهد. لك اسوة - 00:31:03

حسنة في ابن عباس العالم المتعلم. اسوة في الصحب الكرام. من الشباب الابرار والمقربين هؤلاء اسوتك. فلا تنخدع ابدا بكون شخص متقلد منصبا لا تأتسي الا برسولك. ائتسي باهل الصلاح. اولئك الذين هدى الله فبؤداهم - 00:31:33

مقتدر واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم انتم تعملون ايها الاخوة ان نصوص الكتاب العزيز تحثكم نصا بعد نص على اتباع الكتاب العزيز والامتثال له في كل شئون حياتكم. فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك - 00:32:03

ففيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم لن يغنوا وعنك من الله شيئا. وان الظالمين بعضهم اولياء بعض. والله ولي المتقين. تحذركم - 00:32:33

هم نصوص الكتاب والسنة من الرتة على اعقابكم. ان ربكم قال وان تتولوا استبدل قوما غيركم. ثم لا يكونوا امثالكم. ان ربكم قال فليكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. فان يكفر بها هؤلاء - 00:33:03

وتوكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. فاستمسكوا بالوحيين بكتاب الله بسنة رسول الله. فمن استمسك بهما فلا يضل ولا يشقى. ومن حاد عنهما يحشر يوم القيامة اعمى بعد المعيشة الضنك. والعياذ بالله. اقبلوا على كتاب الله - 00:33:33

على سنة رسول الله قبل ان يأتي يوم تقول نفس يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله. وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين. او تقول حين ترى العذاب لو ان - 00:34:03

كرة فاكون من المحسنين. استمسكوا بدينكم وادعوا الى سبيل ربكم. بالحكمة بالموعظة الحسنة سمعا وطاعة لله. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. ايها الاخوة - 00:34:26

كونوا انصارا لدينكم كونوا انصارا لله والله ليس في حاجة الى مصير منكم لكن اشرفوا وتشرفوا بان تجندوا لنصرة دينكم. واسألوا الله ان يقبلكم كذلك. دعاة الى اذا حشركم وسألكم قلتم يا رب كنا نحبك وكنا ندعو الى سبيلك والى - 00:34:56

طريقك اثبتوا على النهج القويم. ولا تكسلوا عن نصرة هذا الدين القيم. والموفق من الله استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ايها الاخوة ومع دعوتكم الى الله والى طريقه - 00:35:25

كونوا نفاعين للخلق محسنين اليهم فان نبيكم قال قال من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته وقال والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه وقال من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا - 00:35:49

نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. من ستر مسلما اراه الله في الدنيا والاخرة. فكونوا نفاعين للخلق تسعون في قضاء حوائج الخلق - 00:36:20

فالله في حاجتكم وفي قضائها ما دمتم في قضاء حوائج اخوانكم للنص المتفق عليه في الصحيحين ومن كان في حاجة اخيه كان

الله في حاجته اي ان الله يقضي له حاجته - 00:36:47
فكونوا سعاة في الخير شفعاء في الخير ونبيكم يقول اشفعوا فلتؤجروا. وليقضي الله ما شاء رسولكم يحثكم على الشفاعات الحسنة في الخير لا في الظلم فيقول رسولكم اشفعوا فلتؤجروا وليقضي الله ما يشاء. اخوانكم لهم عليكم حق النصح - 00:37:12
ليس لهم عليكم حق الاغتياب كما يفعل الجاهلون اخوانكم لهم عليكم حق النصح ليس لهم عليكم حق الاغتياب والطعن في الاعراض والهمز واللمز فانصحوا لله وباسلوب يرضاه الله. حق المسلم على المسلم ست - 00:37:49
ذكر منها وان ينصح له اذا استنصحه وروايات بدون ان يستنصحه. بل عليك ان تقدم النصيحة. في محلها وان لم يطلب منك النصح فقد بايع الرسول جريرا على السمع والطاعة والنصح لكل مسلم. وقال النبي في حديث - 00:38:15
الدين النصيحة. قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فمن كانت له حاجة الى نصيحة فقدمها له اذا رأيت من اخيك خللا وكلنا من ذوي الخطأ فذكر اخوانك. فقد قال تعالى وذكر فان الذكرى تنفع - 00:38:44
المؤمنين فقال فذكر ان نفعت الذكرى. فذكروا الناس بالخير. اخوك قد يكون غافلا عن شيء الانشغالات. فذكره تذكرة طيبة ترده بها باذن الله الى صلاة الجماعة والى الصف الاول. تحثه بها على الصدقة. تذكره فيها - 00:39:21
بر الوالدين وبوصل الارحام وبحق الجوار. فذكر ان نفعت الذكرى وان الذكرى تنفع المؤمنين. فكونوا مذكرين بالله يذكر بعضكم بعضا بطرائق الخير وطرائق المعروف. وليحض بعضكم بعضا على ذلك فان الله نقم على اقوام بقوله كلا بالله تكرمون اليتيم - 00:39:48
ولا تحطون على طعام المسكين فليحض بعضنا بعضا على الخيرات وليذكر بعضنا بعضا بالطاعات. وليحذر بعضنا بعضا من الشرور والاثام بهذا تقوم لنا قائمة باذن الله. ويندفع عنا الشر ويندفع عنا الفساد - 00:40:21
اخواني نحن في شهر شعبان وعلى مشارف شهر رمضان وكان رسولكم الامين يكثر من الصيام في هذا الشهر صلوات الله وسلامه عليه قالت عائشة رضي الله عنها ما صام النبي شهرا كاملا بعد رمضان الا شعبان - 00:40:48
كان يصومه كله الا قليلا كان يصومه كله الا قليلا وايضا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد عنه بسند فيه مقال يسير ما حاصل انه سئل عن سبب اكثاره من الصيام في شعبان. قال ذاك شعر بين رجب ورمضان - 00:41:16
يغفل عنه الناس فشهر شعبان سنة رسولكم الاكثار من الصيام فيه سنة لرسولكم محمد الاكثار من الصيام فيه فاكثروا من الصيام فيه. اما حديث اذا انتصف شعبان فلا تصوموا فحديث منكر حكم عليه الائمة كاحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما بانه منكر - 00:41:51
وبعض العلماء تكلموا في راو من رواته واستنكروه عليه وهو العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب وان كان حسن الحديث الا ان هذا الحديث انتقد عليه من اهل العلم ودل على نكاراته ان النبي كان يصوم شعبان كله الا قليلا - 00:42:25
وان النبي قال لا تقدموا رمضان بيوم او يومين الا اذا كان صوما يصومه احدكم. فهذا دال على نكارة في هذا الخبر كما قال الائمة والعلماء هذا فاجتهدوا في هذا الشهر الكريم في الطاعات. وحتى يقبل عليكم رمضان. وقلوا - 00:42:50
قلوبكم طيبة مؤهلة للعمل الصالح. لا تحول بينكم وبين الطاعات بالمعاصي فان المعاصي سبب للانصراف عن الطاعات المعاصي سبب كبير من اسباب عدم التوفيق للطاعة. دل على ذلك قوله تعالى - 00:43:15
ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم دل على ذلك قوله تعالى ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق ويروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا - 00:43:38
ويروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. ذلك بانهم كذبوا باياتنا. وكانوا عنها غافلين المعاصي سبب لابعادك عن الطاعة. فان الله قال فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. ومن جميل معاني هذه الاية - 00:44:00
فاما من اعطى كل انواع العطاءات اعطى مالا اعطى علما اعطى خيرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى بالجنة فسنيسره لليسرى من معانيها سنهيئه لعمل الخير سنهيئه لعمل اهل الجنة. فيقبل على الصلاة وهو سعيد. يقبل على الصيام وهو فرح لانه

سيصوم - 00:44:28
يقول لاهله ايقظوني لصلاة الفجر ويسعد لكونه قام يصلي الفجر في جماعة. ويسعد لكونه صلى صلاة الليل وتهجد يصعد بعمل الطاعات. فهذا الميسر لليسرى. يفعل الطاعات وهو سعيد. ان فاته - 00:45:01
في يوم ان يصلي الفجر حزن ان فاته في يوم ان يقوم من الليل حزن يسعد بالوضوء على المكاره. يسعد بانتزار بالصلاة بعد الصلاة. فهذا الميسر لليسرى المهيأ لعمل الخير الذي شرح صدره - 00:45:25
الاسلام من اسباب ذلك. اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى ييسره لليسرى. اما البخلاء اما العصاة اما المكذبون فقد قال تعالى واما ننبخل واستغنى عن الخلق والخالق. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره - 00:45:52
العسرى يعمل عمل اهل الشقاء واهل النار وهو سعيد به. اذا رأى سبيلا للبغاء ذهب اليه الصلاة قائمة والمباراة قائمة. يسعد بالذهاب للمباراة وترك الصلاة. فهذا ميسر للعسرى فمن اسباب الاعانة على الطاعات التخفف من الذنوب - 00:46:22
والكبائر ولذا كان من السلف من يشتكي اذا قام من الليل ويستغفر اذا لم يقم من الليل يقول ما الذنب الذي ارتكبته حتى حرمت قيام الليل ما الذنب الذي ارتكبته حتى حرمت قيام الليل. لماذا حرمت القيام؟ ان الله قال في شأن قوم - 00:46:49
ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم. وقال في شأن اخرين والله اركسهم بما كسبوا شرف الجهاد بسبب كسبهم فوانتم مقبلون على شهر الطاعة تخففوا من الذنوب. من كانت له رحم مقطوعة. فليبادر بالوصل - 00:47:15
من كانت له رحم مقطوعة فليبادر بالوصل من كان له اب او ام قد عقهما فليباع بادر بالبر من كانت بينه وبين شخص خصومة. بينه وبين شخص خصومة. فليبادر بالصلح فالصلح خير - 00:47:38
واذكر في هذا المقام وان لم يسعفني الوقت لتحرير سنده. انه جرى بين اخوين كريمين عالمين فضيلين بين الحسن رضي الله عنه ابن علي وسيد شباب اهل الجنة. وبين اخيه محمد ابن الحنفية - 00:47:58
جرى بينهما شيء وكما اسلفت لم يسعفني الوقت لتحرير السند كان بينهما شيء مما يكون بين البشر وكلاهما تقي وبار ومؤمن فارسل محمد بن الحنفية وابن علي بن ابي طالب رسالة لاخيه الحسن بن علي وقال له - 00:48:23
يا حسن انت اخي انت الاكبر اكبر مني وافضل مني هو جدك رسول الله خير من جدي وامك فاطمة خير من امي فكن انت الاسبق بالخيرات وكن انت المبادر بالصلح حتى تؤجر اكثر مني - 00:48:50
فما كان من الحسن الا ان استدرك ما قد فات. وبسرعة وصل اخاه. والحمد لله على سبيل الرشاد الحمد لله على سبل الرشاد. فكونوا مبادرين بالخيرات. خيرهما الذي يبدأ بالسلام خيرهما الذي يبدأ بالسلام. اعمال ترفع في الاثنين والخميس. وترفع في بعض - 00:49:18
فحتى لا يحجب عملك عن القبول. بادر بالصلح. ولا يكن في صدرك غل للذين امنوا اللهم يا ولي الاسلام واهله ثبتنا على الاسلام والايمان حتى نلقاك. اللهم يا ولي الاسلام واهله - 00:49:48
ثبتنا على الاسلام والايمان حتى نلقاك. اللهم مسكنا بالعروة الوثقى حتى نلقاك. اللهم مسكنا بكتابك وسنة نبيك حتى نلقاك. اللهم البسنا لباس التقوى. وزودنا بزاد التقوى اللهم البسنا حلل الايمان. اللهم البسنا حلل الايمان واسكنا الفردوس يا رحيم يا رحمن - 00:50:08
اللهم متعنا بلذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا الفتنة المضلة. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. وفك اسرانا واسرى المسلمين عنا وعن المدينين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين. وهب المسيئين منا للمحسنين. اللهم - 00:50:38
امها بالمسيئين منا للمحسنين. اللهم بلغنا رمضان على خير. اللهم بلغنا رمضان على خير. اللهم بلغنا رمضان بامن وايمان وسلامة واسلام وتوفيق لما تحبه يا ربنا وترضاه. لا اوقوا الصلاة والسلام على نبيكم محمد. البشير النذير سمعا وطاعة لله. صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:51:08
استغفروا ربكم انه كان غفارا واقم الصلاة - 00:51:38